

ديوان الحماسة

- 1 - (ألا أيُّها ذا النابحُ السيِّدُ إنَّني ... علَى رأْيها مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وَرَائِهَا) .
- 2 - (دَعِ السيِّدَ إنَّ السيِّدَ كَانَتْ قَبِيلَةٌ ... تُقَاتِلُ يَوْمَ الرِّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا) .
- 3 - (علَى ذاكِ وَدُّوا أنَّني فِي رَكِيَّةٍ ... تُجَذِّوْهُ أَسْبَابُهَا دُونَ مَائِهَا) .
- 4 - قال سنان بن الفحل أخو بني أمِّ الكهف من طيء .
- 5 - (وقالوا قدْ جُنِدَتْ فَفُؤِلَتْ كَلًّا ... وَرَبِّي مَا جُنِدَتْ وَمَا انْتَشَيْتْ) .

عرقوب شؤما عليكم كمجرى داحس في غطفان غداة شعب الحيس .

- 1 - أيها ذا النابح السيد أي يا أيها المتعرض لبني السيد والنأي البعد والمستبسل الموطن نفسه على الموت والمعنى أيها الكلب الذي ينبح السيد لا يضرها نباحك فإنني من ورائها أحامي عليها وأفاديتها بنفسي وإن كنت على بعد منها .
- 2 - دع السيد الخ أي خل سبيل السيد فإنها قبيلة لها شجاعة وإقدام يوم الحرب يسلمون أنفسهم ولا يسلمون نساءهم بل يدافعون عن حقيقتهم أشد الدفاع .
- 3 - على ذاك أي على ما وصفتهم به والركبة البئر والجذ القطع والقوى طاقات الحبل أي تقطع طاقات حبالها دون مائها أي دون الوصول إلى مائها لبعدها وقعرها والمعنى أن بني السيد على ما وصفتهم به من العز والمنعة وأناي أحامي عليهم وأفديهم بنفسي لا يحبون سلامتي بل يودون أن أسقط في بئر بعيدة القعر فأهلك فيها .
- 4 - وهذا الشعر يقوله سنان حين ما اختصم بنو أم الكهف من جرم طيء وبنو هرم بن العشاء من فزارة في ماء وهم مختلطون متجاورون .
- 5 - وقالوا قد جنت الخ كان الواجب أن يقول قد جنت أو سكرت فاكتفى بأحدهما لأن النفي الذي هو ما جنت وما انتشيت أي ما سكرت ينظمهما ولكلا موضعان أحدهما أن تكون للزجر